

العوامل المسببة لظاهرة النوم أثناء الحصص
وفعالية إستراتيجية تربوية لعلاجها:
مدرسة أبو ظبي للتعليم الثانوي نموذجاً



بحث فائز في جائزة
حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي
دولة الإمارات العربية المتحدة

الدورة 15
2013 - 2012



العوامل المسببة لظاهرة النوم أثناء الحصص
وفعالية إستراتيجية تربوية لعلاجها:
مدرسة أبو ظبي للتعليم الثانوي نموذجاً

ناصر حمادنة

مجلس أبو ظبي للتعليم

مدرسة أبو ظبي للتعليم الثانوي

بحث فائز في جائزة

حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي

الدورة 15

2013 - 2012

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المسببة لظاهرة نوم الطلاب في الصفوف الدراسية، وتطوير استراتيجية تربوية لعلاجها. وقد استخدمت استبانتان إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة، لحصر مجموعة الطلبة الذين ينامون أثناء الحصص، وزعت استبانة أسباب ظاهرة النوم على مجموعة الدراسة. تكونت هذه الاستبانة من خمسة عوامل رئيسية تضمن كل عامل منها ثمانية فقرات تمثل أسبابا للظاهرة، ثم أعطيت استجابات الطلبة على الاستبانة قيما عددية، وحسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية على كل فقرة وعلى المجالات كلها، وقد تراوحت العوامل المسببة للنوم بين الشدة العالية لعدد من الفقرات، والضعيفة لفقرات أخرى، علماً بأن أعلى المتوسطات كان في مجال الأسباب المتعلقة بالضبط المدرسي، واقل المجالات متوسطا ذلك المتعلق بالبيئة البيتية. ثم طبقت إستراتيجية تربوية علاجية تكونت من خمس استراتيجيات فرعية على مجموعة من الطلبة مكونة من عينة قصدية تمت معالجتها باستراتيجيه فرعية واحدة أو أكثر من ضمن الاستراتيجيات الفرعية الخمس المكونة للإستراتيجية الرئيسية، وقد أظهرت النتائج تحسنا لدى كافة الطلبة الذين تعرضوا للاستراتيجيات العلاجية بدرجات متفاوتة، من زوال الظاهرة تماما لدى بعض الطلبة، إلى التخفيف من وجودها لدى البعض الآخر، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تبني أنظمة وقوانين ضبط جديدة للحد من الظاهرة، وتطبيق برامج علاجية نفسية تدعم الطلبة الذين يعانون من هذه الظاهرة، وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على مدارس ومناطق ومراحل دراسية أخرى.

الفهرس

03	الملخص
04	فهرس المحتويات
05	فهرس الجداول
06	خلفية الدراسة
07	مشكلة الدراسة
07	أسئلة الدراسة
08	أهمية الدراسة
09	التعريفات الإجرائية
10	الأدب النظري والدراسات السابقة
11	حاجة الفرد للنوم
15	الطريقة والإجراءات
15	أدوات الدراسة
21	إجراءات الدراسة
22	المعالجة الإحصائية
22	نتائج الدراسة
37	التوصيات والمقترحات
38	المراجع العربية
39	المراجع الأجنبية
40	الملحق الأول
42	الملحق الثاني
43	الملحق الثالث

فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
23	أعداد الطلبة اللذين ينامون في الححصص الصفية من وجهة نظر المعلمين	1
23	أعداد الطلبة اللذين ينامون في الححصص الصفية من وجهة نظر الطلبة	2
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على المجالات الخمسة	3
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالبيئة البيتية	4
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالضبط المدرسي	5
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالبيئة الصفية	6
28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالطالب	7
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالمعلم ومادته التعليمية	8

خلفية الدراسة

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة في كافة الصُّعد، تركت بصماتها على جميع مناحي حياة الإنسان متأثراً بها سلباً أو إيجاباً، ومن أهم هذه القطاعات قطاع التربية والتعليم، والذي يعد أكثر الميادين تأثراً وتأثيراً بهذه التغيرات. وأصبح من الأهمية بمكان مسايرة هذه التطورات والثورات المعرفية والتكنولوجية والاستفادة منها، والعمل على التخلص من المشكلات المترتبة عليها والتقليل من آثارها السلبية التي تلحق بالطلبة داخل المؤسسة التربوية وخارجها (سمى وإسماعيل، 2008). وبات لها دور جديد ومسؤوليات فرضتها عليها عملية التغيير، وقد عكفت المؤسسات التربوية على دراسة المشكلات التي تواجهها والعمل على حلها في ضوء الواقع الذي تعيشه تلك المؤسسات، والتكيف مع الدور الجديد المنوط بها (عثمان، 2010).

فقد أورد قطامي (2009) العديد من الأمثلة للسلوكيات السلبية التي سادت في الصفوف الدراسية مثل الضحك والتشويش، والتلفظ بألفاظ غير مناسبة، والعدوان، والإتلاف المتعمد لممتلكات خاصة وعامة، وكثرة الغياب أو الهروب من المدرسة، ورفض الانصياع للتعليمات والتدخين والعدوان والغش في الامتحانات، وإهمال الكتب المدرسية، واللهو بأجهزة الاتصال والنوم أثناء سير الحصة الدراسية.... إلخ، وأكد أن جميعها أصبحت ظواهر ملحوظة وملموسة لدى الكثيرين من الطلبة والتي كان لها انعكاس ملحوظ على أداء الطالب التحصيلي، وكذلك على أداء المعلم ونفسيته.

فلا عجب أن يتم التركيز على هذه المشكلات من قبل كل المعنيين بمصلحة الطلبة وخاصة المعلمين لأنهم أكثر التصاقاً بالطلاب، فانصب اهتمامهم على تقصي هذه المشكلات وإجراء الكثير من الدراسات التربوية للبحث عن مصادرها وطرق علاجها، والتوصل إلى قواعد ومبادئ عامة يمكن بواسطتها النهوض بعملية التربية والتعليم بعيداً عن المشكلات وعن كل ما يقلل من فاعلية العملية التعليمية التعلمية. والمعلم معني بإيجاد مناخ صفي صحي، وبيئة صفية تسودها روح المودة والتعاون وحرية التعبير والدافعية للتعلم، حتى يستطيع أن يشعر بالرضا وليتمكن من أداء دوره على أكمل وجه، وهذا لا يتأتى إلا بمدى مقدرته على تحقيق الانضباط الصفي المطلوب من خلال التغلب على جميع أنماط السلوك غير المرغوب بها لدى الطلاب بكفاية واقتدار.

أشار كل من اكوفيو وباترك وتريزا (Oghuvbu, Patrick & Theresa. 2008)، في دراستهم إلى مشكلات إدارة الصفوف الدراسية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من

600 معلم، عرض الباحثون عليهم 27 مشكلة صفية شائعة لبحث مدى ملاحظة تكرارها، وقد اظهرت النتائج أن هناك إجماعاً ما يزيد على 70% من المعلمين على أن مشكلتي النوم والكلام خلال المناقشات هي أكثر المشكلات التي تواجههم أثناء سير الحصص الصفية، وأن أهم أسباب تلك المشكلات هي اكتظاظ الصفوف الدراسية، وتدني مستوى معايير ضبط الطلبة. وقد اتفقت البلوشي (2011) مع ما ذهبت إليه الدراسة السابقة في أن ظاهرة النوم في الصفوف الدراسية أثناء سير الحصص الصفية تعد من أكبر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وقد حاولت بحث أهم الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة، وأبرز ما طرحته من أسباب يرتبط بالبيئة البيئية، والتكنولوجيا الحديثة، وعدم متابعة الأهل لأبنائهم.

ومن خلال الاستطلاع الأولي الذي تم في هذه الدراسة يكاد يجمع كافة المعلمين على أن ظاهرة نوم الطلبة أثناء سير الحصص الصفية تعد من أبرز الظواهر السلبية في الصفوف التي يدرسونها، وهي ظاهرة تتطلب البحث في أسبابها والعمل على علاجها. كما أثارت العديد من المواقع الالكترونية الحوارية في المملكة العربية السعودية النقاشات الموسعة حول هذه الظاهرة، مقرة بوجودها واعتبارها مشكلة حقيقية تواجه المعلم أثناء عمله التدريسي، كما بحثت تلك الحوارات والنقاشات في الأسباب الكامنة وراء الظاهرة وسبل التغلب عليها (منتديات الأسطورة، ومملكة المعلم، وملتقى التربية والتعليم، 2013).

ومن أجل هذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مشكلة النوم داخل الصف أثناء سير الحصص الدراسية، وهي ظاهرة سلبية تستدعي دراستها والوقوف على أسبابها وطرق علاجها خاصة أن هناك تبايناً في وجهات النظر بين أوساط التربويين حول كيفية التعامل مع مثل هذه الظاهرة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود ظاهرة سلبية داخل بعض الغرف الصفية وهي نوم بعض الطلبة أثناء سير الحصص الصفية، ومن هنا تسعى الدراسة إلى الكشف عن العوامل المسببة لهذه الظاهرة بالإضافة إلى تطوير إستراتيجية تربوية لعلاجها. وبناء على ذلك انبثقت أسئلة الدراسة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ما هي العوامل المسببة لظاهرة النوم في الصفوف الدراسية أثناء سير الحصص الصفية؟
- ما أثر إستراتيجية تربوية علاجية في التقليل من ظاهرة النوم أثناء سير الحصص الصفية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

- قلة الدراسات التي أجريت في دولة الإمارات العربية المتحدة على المدارس الحكومية عن ظاهرة نوم الطلبة في الصفوف الدراسية.
- التعريف بأهمية هذه الظاهرة السلبية لدى الطلبة.
- الكشف عن الأسباب الكامنة خلف ظاهرة النوم لدى الطلبة مما يتيح للمسؤولين في إدارات التعليم وضع خطط أو إجراءات للتعامل معها ومعالجتها.
- التمهيد لإجراء المزيد من الدراسات الأخرى في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية:

ظاهرة النوم : دخول الطالب في حالة من الغيبة التامة عن متابعة مجريات الحصة الصفية من خلال استغراقه في النوم بصورة كلية أو جزئية تفقده تماماً متابعة ما يقوم به المعلم والطلبة من أنشطة تعليمية تعليمية أثناء سير الحصة الصفية.

الاستراتيجي التربوية العلاجية: مجموعة من الأساليب والخطوات المتسلسلة والمتتابعة والمتراصة بحيث تنفذ من قبل معد الدراسة بالتعاون مع الأخصائي التربوي والجهات المعنية، وتتكون من خمس استراتيجيات فرعية تطبق واحدة منها أو أكثر بحسب المسبب الرئيسي أو مجموعة المسببات لظاهرة النوم عند الطالب المستهدف بالإستراتيجية العلاجية.

المدارس الحكومية : هي المدارس التابعة لمجلس التعليم في إمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الطالب الذي ينام في الحصة الصفية: هو الطالب الذي يستغرق في النوم في الحصة الصفية أثناء سيرها، وتكرر لديه هذه الظاهرة في 70% من الحصص المخصصة للمادة أسبوعياً.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

إن المشكلات الصفية متعددة ومتنوعة، ولا يكاد يخلو صف من الصفوف المدرسية من هذه المشكلات أو بعضها والتي تتفاوت في حدتها من صف لآخر و من حصة لأخرى، وذلك تبعاً لعوامل عديدة تعود في معظمها إلى طبيعة الطلاب أنفسهم، وإلى خبرة المدرس في تجنب مثل هذه المشكلات أو معالجتها عند حدوثها (صبري، 200).

ويعتبر السلوك مشكلاً عند حدوث تغيير في طبيعته أو في تكراره، فالفرق بين السلوك السوي وغير السوي هو فرق في الدرجة كما تقول "أنا فرويد"، كما يعد السلوك مشكلة إذا نتج عنه إزعاج الآخرين كالمشكلات السلوكية مثل العدوان والتخريب وقد تأخذ شكلاً انسحابياً مثل الشعور بالقلق أو اللجوء إلى النوم (McGarity, 2000).

ويختلف المعلمون في التعامل مع المشاكل الصفية خاصة حول كيفية ممارسة أنسب الوسائل للتعامل معها، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية استخدام الوسائل الإيجابية في حين أشارت دراسات أخرى إلى ضرورة معالجتها بكل الأساليب حتى لو تطلب الأمر استخدام الوسائل السلبية التي تعتمد على التسلط والعقاب (حسن، 2007). فالمعلم عندما يدخل الصف يكون هدفه الأول توصيل جملة من المعارف والعلوم لطلبة الصف وهو يريد أن يكمل مهمته التربوية والتعليمية وإنهاء المنهاج المقرر على الطلبة في الصف الدراسي ومن ثم العام الدراسي كاملاً (قطامي، 2006).

إلا أن المعلم يواجه مجموعة من المشكلات والسلوكيات الطلابية التي تعيق أداء مهمته، والمعلمون في هذا فريقان: فريق يؤدي عمله بغض النظر عن الطريقة أو البيئة أو الأجواء التي تمت بها عملية التعليم والتعلم دون أن يلقي بالاً إلى مدى تحقيق الأهداف المقررة للحصة الدراسية، وفريق آخر يسعى إلى توفير الأجواء الصفية الملائمة ويحرص على تحقيق الضبط الصفّي من خلال مراقبة سلوك الطلبة غير الأكاديمي الذي قد يؤدي إلى تعطيل عملية التعليم أو أعاققتها. وفي هذا أيضاً ينقسم المعلمون إلى فريقين: فريق يرتبك ويتوتر كلما رأى سلوكاً أعاق عمله فيلجأ إلى استخدام أساليب غير تربوية مثل الصراخ على الطالب، أو التلطف بألفاظ غير مناسبة، أو معاقبته أو طرده من الصف.. الخ، وبعبارة أخرى يريد أن يفرض النظام الصفّي بالقوة وبأي شكل من الأشكال، فهو أسلوب لا يخدم ولا يحقق مصلحة العملية التربوية. وفريق آخر يلجأ إلى استخدام الأساليب التربوية بحنكة واقتدار دون توتر أو تشنج، بالإشارات التعبيرية التي تحمل معاني اللوم والعتاب تارة، وتارة من خلال التنبيهات اللفظية البسيطة المتكررة وأسلوب العتاب والتحفيز (الحلو، 2007).

وقد اعتبرت برايور (Pryor, 2007) أن من أبرز هذه السلوكيات السلبية التي تسبب إزعاجاً كبيراً لكثير من المدرسين وتؤرقهم مشكلة النوم داخل الصفوف الدراسية، وليس لجميعهم لأن بعضهم يرى في نوم بعض الطلبة وخاصة المشاغبين منهم عاملاً مساعداً لتوفير الأجواء الهادئة التي تساعد على إتمام مهمة التعليم، كما أشارت إلى أن هذه المشكلة تؤرق المعلم لأسباب عديدة أهمها:

- أن هذه المشكلة مرتبطة بعوامل كثيرة ومتشعبة الأسباب، ويصعب تحديد سبب واحد مباشر لها.
 - تشكل إحباطاً نفسياً للمعلم، إذ تولد الشعور لديه بأن جهوده المبذولة تذهب سدى، وأن أهدافه المحددة لا تتحقق لدى الطلبة عامة، والنائمين منهم خاصة.
 - تؤثر سلبيًا على جميع الطلاب وتتقصهم حقهم في تحصيل المعرفة والخبرة.
 - تقتل الهمة وروح الدافعية والمنافسة لدى الطلاب.
 - تعد مشكلة قابلة لنشر العدوى إذا لم يتم التصدي لها ومعالجتها.
- ومن هنا يلزم إيجاد فلسفة أوضح وأشمل للتعليم بحيث تساعد المعلم على الارتقاء وتطوير أساليبه ليتمكن من الوصول بطلبته إلى مفهوم الانضباط الذاتي، تتميز بأنها فلسفة متجددة ومرنة قادرة على الاستجابة للمشكلات التربوية القديمة والمعاصرة، ومساعدة الطلبة على تبني القيم والمعايير التي تضمن الحفاظ على المكتسبات المعرفية والتربوية، وتزودهم بعادات واتجاهات تربوية سليمة، وثقة ودافعية وتوجهات نحو بناء جسور الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم (Charles, 1999). وبشكل عام فإنه يمكن القول أن التعامل مع ظاهرة النوم داخل الصفوف يحتاج إلى صبر ودراية بمفاهيم التربية الخاصة، واستخدام أساليب وقائية إرشادية تعتمد على مدى الإحساس بأبعاد المشكلة وأسبابها بعيداً عن أساليب التشنج التي تعتمد على العقاب والتوبيخ، ولعل ما يحدث من أساليب قمعية بحق الطلبة من قبل بعض المعلمين هو دليل واضح على ذلك (قطامي، 2007)، و(عدس، 2005).

ولا يكفي أن نرصد المشاكل الصفية ونتحدث عنها، بل لا بد من بذل المزيد من الجهود وتضارفها حتى تؤتي أكلها. ورغم إن اللوم كان ينصب على التلفاز باعتباره السبب في تقليل ساعات النوم، إلا أن الأجهزة الحديثة التي تبقي الفرد على اتصال دائم عبر الهاتف الجوال أو البريد الإلكتروني، والتي كان الهدف منها تعزيز التواصل بين الناس، قد أسهمت بشكل كبير في تقليل ساعات النوم بدرجة هائلة. إن مشكلة النوم داخل الصفوف لا تعزى إلى سبب واحد، فقد يكون السبب مرتبطاً بالبيئة البيتية أو المشكلات الأسرية، وهناك أسباب مرتبطة

بالضبط المدرسي أو البيئة الصفية أو المادة العلمية، وقد تكون مرتبطة بالطالب نفسه وما يعانيه من مشاكل صحية أو نفسية أو عاطفية.....الخ. وهي أيضا لا تقتصر على بلد من البلدان أو مدرسة من المدارس أو فصل من الصفوف (فتحية البلوشي، 2010).

حاجة الفرد للنوم

إن كثيراً من المراهقين لا يحصلون على القسط الكافي من النوم ويتعين عليهم الاستيقاظ في الساعة السادسة صباحاً أو قبل ذلك للذهاب إلى المدرسة وحضور حصة دراسية تبدأ في الساعة السابعة والنصف أو الثامنة صباحاً، وتكون النتيجة أن عدداً كبيراً منهم يبدأ يعاني من النعاس منذ الحصة الأولى وحتى نهاية الدوام، وحتى وإن كانوا متيقظين فإنهم لا يكونون في حالة تسمح لهم باكتساب قدر كبير من المعلومات في أي مادة من المواد التعليمية. ومع أن احتياجات النوم تختلف من شخص لآخر، فإن هناك بعض التوجيهات التي تعتمد على كثير من الأدلة العلمية قد تساعد في تبيان الوقت الكافي الذي يحتاجه الفرد من النوم ليتمتع بأقصى مستوى من النشاط في المدرسة وللحفاظ على قدر كبير من التركيز والانتباه والتواصل مع مكونات البيئة المدرسية. ووفقاً لمؤسسة النوم الوطنية الأمريكية فإن الجدول أدناه يبين ساعات النوم التي يحتاجها الفرد وفق المرحلة العمرية التي ينتمي إليها.

المرحلة العمرية	ساعات النوم التي يحتاجها الفرد
المولود حديثاً	18 - 12
من (1 - 3) سنة	14 - 12
من (3 - 5) سنة	13 - 11
من (5 - 10)	11 - 10
من (10 - سن البلوغ)	10 - 8
بعد سن البلوغ	8 - 7

لاحظ الباحث من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بمشكلة النوم أثناء الحصة الدراسية أنه شحيح وأن جميع من تناول هذا الموضوع كان ضمن سياق عام يتناول المشكلات الصفية وعلى نحو مقتضب، من غير تخصيص. والذي يبدو أن الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة النوم داخل الصفوف الدراسية لدى الطلبة بشكل مباشر قليلة جداً، فلم يعثر الباحث على

أية دراسة تصدت لهذه الظاهرة مما دفع الباحث إلى البحث عن بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت الظاهرة. ومن الدراسات التي تصدت لظاهرة النوم ومعالجة أسبابها ما أجراه جامبور (Jambor.2007) في دراسته التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية، ووسائل ضبط الصف دون استخدام العقاب البدني في المدارس الابتدائية النرويجية.

وكذلك دراسة ولفولك ورسوف وهوي (Woolfolk, Rosoff & Hoy, 2007) لبحث المشكلات التي تواجه المعلمين داخل الغرف الصفية من خلال دراسة العلاقة بين شعور المعلم بالكفاءة وبين معتقداته حول الأساليب الواجب استخدامها في ضبط الطلبة. فبعد أن طبق جامبور (Jambor.2007) استبانة الدراسة على عينة مكونة من (286) معلماً موزعين على (63) مدرسة في مدن وقرى نرويجية تبين أن أكثر المشكلات شيوعاً تلك المتعلقة بعدم متابعة الطلبة للمعلمين وانشغالهم بالحديث أثناء سير الحصص الصفية، وتليها مشكلات التأخر الصباحي ووجود ظاهرة النوم لدى أعداد من الطلبة. أما دراسة ولفولك ورسوف وهوي (Woolfolk, Rosoff & Hoy, 2007) فقد طبقت على عينة مكونة من (55) معلماً يدرسون الصفين السادس والسابع، وبعد تطبيق مقياس للكفاءة الذاتية، تم أخذ آراء هؤلاء المعلمين حول بعض القضايا مثل الإدارة الصفية والضبط الصفّي وإثارة دافعية الطلبة، ومواجهة ظاهرة النوم، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية هامة بين الكفاءة الذاتية واتجاه المعلمين نحو أساليب استخدام الضبط الصفّي، فكلما زاد شعور المعلم بالكفاءة الذاتية، كانت اتجاهاته نحو هذه الأساليب أكثر إنسانية، وزاد دعمه لمبادأة الطلاب في حل المشكلات. أما المعلمون الذين يعتقدون بضرورة ضبط الطلبة ضبطاً دقيقاً، على اعتبار أنهم ليسوا أهلاً للثقة، فقد أكدوا أهمية إثارة دافعية طلبتهم عن طريق المكافآت الخارجية. كما أظهرت الدراسة أن الأساليب الإنسانية خفضت من مظاهر السلوك السلبي لدى الطلبة ومنها ظاهرة النوم. وكانت هذه النتائج مماثلة لنتائج دراسة جامبور (Jambor.2007) التي توصلت أيضاً إلى أن استخدام الوسائل التشجيعية كالمدح، وإعطاء نشاطات ترفيهية ممتعة، وإعطاء استراحات مدرسية قد ساعد في تخفيف المشاكل والشغب والتأخر والنوم التي كانت تحدث في أوساط الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أهمية بناء علاقة جيدة مع أسر الطلبة من خلال إطلاعهم أولاً بأول على نشاطات الطالب الصفية والمدرسية. كما أكدت الدراسة على أهمية تدريب المعلمين على الوسائل الإيجابية في ضبط الصف، وضرورة تلافي استخدام الكلمات التأيينية القاسية بحق الطالب المشاغب، واستخدام أساليب أكثر فاعلية مثل: إبعاد الطالب

المشاغب عن الأشياء المسببة لإزعاجه، ووضعه تحت المراقبة شبه الدائمة حتى تنتهي أو تخف حدة المثيرات، ووضع اليد على كتف التلميذ عند سماع أقواله، أو توجيه النصائح والإرشادات له، وهي كلها بدائل اقترحها الباحث عوضاً عن استخدام العقاب البدني.

وجاءت دراسة اكوفبو وباترك وتريزا (Oghuvbu. Patrick & Theresa, 2008)، لتحديد مشكلات الإدارة الصفية في منطقة دلتا في نيجيريا في إطار الدراسة السابقة. كما أجريت دراسة حول ظاهرة النوم داخل الصفوف لدى الطلبة في ولاية الينوي الأمريكية والتي قام بها كل من ستاسي ونارسرا (Stacy, & Narissra, 2009). ففي دراسة اكوفبو وباترك وتريزا (Oghuvbu. Patrick, Theresa, 2008)، تم جمع البيانات من خلال استبانة احتوت على 27 فقرة تمثل مشكلات يواجهها المعلم في الغرفة الصفية، وزعت الاستبانة على 600 معلماً. أما دراسة كل من ستاسي ونارسرا (Stacy, & Narissra, 2009)، فكان مجتمع الدراسة 368 طالباً، كما بلغت عينة الدراسة 22 طالباً، وهدفت الدراسة إلى تحديد الأسلوب الأمثل لعلاج الظاهرة لدى الطلبة، وقد استخدمت في الدراسة مجموعة من الأساليب والطرق للتخلص من ظاهرة النوم عند الطلبة، منها اعتماد الدرجات التحصيلية، والتحويل إلى الإدارة، وحرمان الطلبة من الحصص، وإثارة حوار مع الطالب في نهاية الحصة الصفية. أظهرت النتائج أن الأسلوب الأمثل لمعالجة الظاهرة هو حوار المعلم مع الطالب بعد الانتهاء من الحصة الصفية باعتبار أن الطالب الذي ينام لديه مبرراته الخاصة التي تقوده لذلك، انطلاقاً من أن ظاهرة النوم هي ظاهرة فردية وليست حالة يمكن تعميمها على كافة الطلبة، سواء في الأسباب أو طريقة العلاج. وأظهرت التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم جمعها في دراسة اكوفبو وباترك وتريزا (Oghuvbu. Patrick, Theresa, 2008)، أن أكثر المشكلات التي يواجهها المعلمون أثناء سير الحصص الصفية هي ظاهرة النوم عند الطلبة، وإصدار الأصوات العالية أثناء نقاشات هامشية تتم بينهم، وإن أبرز أسباب تلك المشكلات هو اكتظاظ الصفوف بالطلبة، وتدني مستوى معايير الضبط الصفوي.

وحول كيفية تشكيل السلوك وإدارة الغرف الصفية أجرى كل من جونسون وستيفن وانجلكو (Johansen, Steven, Angeleque, 2011) دراسة في ولاية الاباما الأمريكية، وكان لا بد لهم في البداية من تحديد أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة. شملت الدراسة عينة مكونة من 730 طالباً من المرحلة الثانوية، وقد تبين فيها أن من أكثر المشكلات السائدة في الغرف الصفية عدم التركيز والتشتت الذهني، والانشغال بأعمال غير مهمة، والنوم، والخمول، وكثرة التثاؤب، وقد اقترحوا عدداً من الإجراءات العلاجية يتم الأخذ بها أثناء سير

الحصص الصفية وبعد الانتهاء منها في لقاءات إرشادية فردية وجماعية للطلبة. يلاحظ من مجمل الدراسات السابقة أنها ركزت على مجموعة من المشكلات الصفية التي تسبب إزعاجا للمعلم، كما أنها في مجملها عرضت طرقا وأساليب متباينة في التعامل مع تلك المشكلات مع توصلها في الغالب إلى نتائج ايجابية في معالجة الظواهر السلبية لدى الطلبة، وما يميز هذه الدراسة عن غيرها أنها عالجت مشكلة محددة وهي ظاهرة النوم عند الطلبة، كما أنها تفردت باقتراح عدد من البرامج العلاجية للتغلب على الظاهرة.

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى وجود ظاهرة النوم في المدارس في إمارة أبو ظبي وتحديدًا في مدرسة أبو ظبي للتعليم الثانوي، كما هدفت إلى دراسة اثر إستراتيجية تربوية علاجية للتعامل مع هذه الظاهرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي في المدرسة المذكورة، أما عينة الدراسة فقد بلغت 78 تم تحديدها بطريقتين الأولى باعتماد وجهة نظر المعلمين، والثانية من خلال استبانة وزعت على طلبة مجتمع الدراسة، أما العينة التي طبقت عليها الإستراتيجيات العلاجية فقد تم اختيارها من ضمن عينة الدراسة بطريقة قصدية بحيث تغطي العينة جميع الاستراتيجيات الفرعية المكونة للإستراتيجية العلاجية التربوية وبلغ عددها 14 طالبًا موزعين على كافة الصفوف الدراسية المشمولة في الدراسة.

أدوات الدراسة:

أولاً: بطاقة المعلمين لحصر الطلبة الذين ينامون أثناء الدرس:

- لقد طورت هذه البطاقة بغرض تحديد الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية من وجهة نظر المعلمين بغرض تحديد عينة الدراسة وقد اتبعت الخطوات التالية في تطوير هذه الاستبانة:
- 1 - تم تحديد تعريف إجرائي للطلاب الذي يوصف بأنه من الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية وإطلاع المعلمين على هذا التعريف ومناقشته معهم ثم الاتفاق على التعريف الوارد في مصطلحات الدراسة.
 - 2 - أعدت قوائم بأسماء الطلبة في كافة الشعب المشمولة في الدراسة.
 - 3 - وضعت أعمدة أمام أسماء الطلبة ودونت تواريخ الحصص وأرقامها بناء على جداول المعلمين الدراسية.
 - 4 - غطت البطاقة عملية الرصد لمدة ثلاثة أسابيع متواصلة.
 - 5 - بناء على التعريف الإجرائي وما ورد من تكرارات تم تحديد الطلبة الذين ينامون في الحصص من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: استبانة الطلبة لحصر الطلبة الذين ينامون أثناء الدرس:

طورت هذه الاستبانة بغرض تحديد الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بغرض تحديد عينة الدراسة وقد اتبعت الخطوات التالية في تطوير هذه الاستبانة:

- 1 - تم تحديد تعريف إجرائي للطالب الذي يوصف بأنه من الطلبة الذين ينامون في الحصة الصفية وإطلاع الطلبة على هذا التعريف ومناقشته معهم ثم الاتفاق معهم على التعريف الوارد في مصطلحات الدراسة.
- 2 - وزعت الاستبانة على كافة الطلبة في كافة الشعب المشمولة في الدراسة.
- 3 - وضعت ثلاثة أعمدة أمام اسم الطالب بتدرج ثلاثي يبدأ من كثيرا ما أنام أثناء الحصة الدراسية، وفي العمود الثاني أحيانا أنام أثناء الحصة الدراسية، وفي العمود الثالث نادرا ما أنام أثناء الحصة الدراسية، وقام الطالب بوضع الإشارة في الخانة التي يراها أنها تنطبق على حالته.
- 4 - تكرر توزيع الاستمارة على الطلبة مرتين بين كل منها أسبوعان.
- 5 - بناء على البيانات المقدمة من الطلبة في الاستمارة التي وزعت عليهم تم تحديد الطلبة الذين ينامون في الحصة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

ثالثا: استبانة الأسباب المؤدية للنوم عند الطلبة:

طورت هذه الاستبانة بغرض تحديد الأسباب المتوقعة التي تدفع الطلبة للنوم في الحصة الصفية، وقد كان نهج الدراسة في ذلك مثيلاً للنهج الذي تبنته دراسة جونسون وستيفن وانجلو (Johansen, Steven, Angeleque, 2011). تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 40 فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: أسباب تتعلق بالبيئة البيتية، وأسباب تتعلق بالضبط المدرسي، وأسباب تتعلق بالبيئة الصفية، وأسباب متعلقة بالطالب نفسه، وأخيراً أسباب تتعلق بالمعلم ومادته العلمية، وقد تضمن كل مجال من المجالات 8 فقرات ويتبع كل فقرة من الفقرات تدرج ثلاثي يبدأ من موافق، ومتردد، وغير موافق. وقد اتبعت الخطوات التالية في تطوير هذه الاستبانة:

تم بناء استبانة في صورتها الأولية مكونة من 53 فقرة موزعة على المجالات الواردة أعلاه، وذلك بالاعتماد على الملاحظة المباشرة والتواصل والحوار مع الطلبة والمعلمين والمرشدين النفسيين.

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال توزيعها على سبعة من المختصين منهم ثلاثة مختصين في الإدارة الصفية، واثنان في الإرشاد النفسي، واثنان في الإشراف التربوي. وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي حول الصياغة اللفظية للفقرات، ومدى انتماء كل فقرة للمجال الواقعة ضمنه، ودرجة اعتبار الفقرة مسببا حقيقياً في حدوث ظاهرة النوم لدى الطلبة. وبناء

على آراء المحكمين تم الاحتفاظ بخمس فقرات بعد تعديل صياغة 6 فقرات وحذف 13 فقرة، ومن أمثلة الفقرات التي تم حذفها "تعرضي للضرب من قبل والدي أحد أسباب النوم لدي"، وفقرة أخرى "أحاول الانتقام من المعلم ولهذا الجأ إلى النوم في حصته". ولأغراض حساب الثبات للاستبانة وزعت على 14 طالبا من عينة الدراسة، وقد تم استثناء هذه المجموعة من تطبيق الدراسة على العينة المشمولة في الدراسة، وأعيد تطبيق الاستبانة على هذه المجموعة من الطلبة بعد 13 يوما من التطبيق الأول واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين علامات الطلبة على التطبيق وإعادة التطبيق فوجد انه يساوي (0,89). وزعت الاستبانة على كافة الطلبة في كافة الشعب المشمولة في الدراسة للإجابة عليها.

رابعاً: الإستراتيجية العلاجية التربوية لظاهرة النوم:

تتكون الإستراتيجية العلاجية من خمس استراتيجيات فرعية وفق الأسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة النوم من وجهة نظر المحكمين، فالإستراتيجية التي تم توظيفها في علاج ظاهرة النوم عند الطالب ترتبط بصورة مباشرة بالسبب الكامن وراء الظاهرة، وعليه فقد حددت الدراسة الأسباب المؤدية لظاهرة النوم بخمسة أسباب رئيسية، وبناء على مجموعات الأسباب الخمسة تم بناء خمس استراتيجيات تتصدى كل واحدة منها بصورة مباشرة لأسباب الظاهرة في محاولة علاجها، وكذلك ارتبط اختيار مجموعة الدراسة التي طبقت عليها الاستراتيجيات الخمس بالأسباب المؤدية لظاهرة النوم، وكانت عملية اختيار الطالب المرغوب تطبيق الإستراتيجية العلاجية المقترحة بطريقة الانتخاب العشوائي البسيط من ضمن المجموعات الخمسة التي تم تقسيم الطلبة ضمنها بناء على استجاباتهم على استبانة الأسباب المؤدية لظاهرة النوم، ولم تحدد المدة الزمنية لتطبيق الإستراتيجية العلاجية بصورة مسبقة بالرغم من تحديد الإجراءات المتضمنة فيها، ولعل ذلك مرتبط بكون تطبيق الإستراتيجية العلاجية الواحدة على الطالب يصعب وضع تصور زمني مسبق أو برنامج مرتبط بمدة محددة، ومثال ذلك فقد يكون لدى الباحث اعتقاد بأن أحد الخطوات العلاجية تحتاج إلى جلسة واحدة إلا أنه لدى التطبيق الفعلي لها يظهر بأن هذه الخطوة العلاجية تحتاج إلى عدة جلسات، أما ما يمكن الجزم به وتحديده فهو خطوات تطبيق الإستراتيجية، وكذلك يمكن تحكيمها وتطويرها، وقد استمر تطبيق الاستراتيجيات على عينة الطلبة مدة سنتين دراسيتين وهما 2010/2011 و2011/2012 مع ملاحظة انتقال طالبين من عينة الدراسة بعد سنة واحدة، وفي ما يلي عرض لإجراءات كل إستراتيجية من الاستراتيجيات:

أ - إستراتيجية معالجة الأسباب المتعلقة بالبيئة البيتية:

تتكون الإستراتيجية العلاجية التي تتصدى للأسباب المرتبطة بالأسرة من الخطوات التالية:

- 1 - استدعاء الطالب المعني بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي ومن ثم مناقشته في إجاباته على الاستبانة التي أجاب عليها للتأكد من أن البيئة البيتية هي السبب الحقيقي في ظاهرة النوم لديه، وتحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الاستراتيجيات العلاجية.

2 - وضع تصور تام من خلال الطالب عن الحالة البيتية الموجودة لديه.

3 - تحديد عناصر المشكلة البيتية ذات الصلة من خلال وصف كافة الأعمال التي يقوم بها الطالب من لحظة وصوله البيت حتى النوم.

4 - التواصل مع ولي الأمر ووضعه في الصورة من أجل المساعدة في تذييل أسباب المشكلة.

5 - تقديم مجموعة من الإرشادات لولي الأمر بوجود الطالب والاتفاق على الالتزام بها مثل:

- تنظيم وقت الطالب وتحديد كل من وقت الدراسة، والخروج من البيت والعودة إليه والسهرة والنوم

- التحكم بالأجهزة الالكترونية التي يلهو بها الطالب وتخصيص أوقات معينة لها.

- تهيئة المنزل بشكل يساعد الطالب على تنظيم وقته.

- إعادة النظر في تقييم رفقة الطالب والعمل على متابعتها.

- تعزيز العلاقة بين الطالب وولي الأمر.

6 - المتابعة اليومية لما تم الاتفاق عليه مع الأهل

7 - جلسات إرشادية للطالب تتضمن مواعظ دينية وتوجيهات طبية ونفسية واجتماعية تبين له أهمية الوقت وكيفية استغلاله وخطورة السهر عليه.

8 - متابعة الطالب داخل الصفوف الدراسية وملاحظة التغير الذي يطرأ عليه بالنسبة لظاهرة النوم.

ب - إستراتيجية معالجة الأسباب المتعلقة بالضبط المدرسي:

وهي إستراتيجية تربوية علاجية للطلبة الذين ارتبطت ظاهرة النوم لديهم بأسباب متعلقة بالضبط المدرسي وتتكون من الخطوات التالية:

- 1 - استدعاء الطالب المعني بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي ومن ثم مناقشته في الاستبانة التي أجاب عليها للتأكد من أن الضبط المدرسي هو السبب الحقيقي في ظاهرة النوم لديه وتحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثيراً أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الاستراتيجيات العلاجية.

- 2 - وضع تصور تام من خلال الطالب عن مؤشرات الضبط المدرسية المباشرة والتي أسهمت في إيجاد ظاهرة النوم لديه.
- 3 - وضع الإدارة المدرسية في الصورة، والوقوف على طبيعة المشكلة والعمل على مواجهتها من خلال مجموعة من الضوابط والإجراءات أهمها:
- إعداد نشرات توضح للطلاب بشكل عام والطالب المعني بالإستراتيجية بشكل خاص من خلال لائحة الضوابط السلوكية والإجراءات المتبعة داخل المدرسة فيما يخص مشكلة النوم.
 - متابعة مشكلة النوم لدى الطلاب وتطبيق ما جاء في اللائحة
 - تنظيم محاضرات طبية ودينية ونفسية تتناول مشكلات النوم وانعكاسات ذلك على الطالب أثناء سير الحصص الصفية، وربطها بصورة مباشرة مع مفاهيم النظام والضبط المدرسي.
 - توفير مجموعة من النشاطات الرياضية والترفيهية للطلبة في المدرسة.
 - إعداد استراتيجيه دراسية يومية يراعى فيها النشاطات وأوقات الراحة.
 - تطوير جملة من الإجراءات التعزيزية والتحفيزية التي تمكن إدارة المدرسة من توظيفها والتعامل من خلالها مع الطلبة الذين يعانون من ظاهرة النوم.
- 4 - المتابعة اليومية للطالب من قبل جميع المعنيين من وكيل وأخصائي ومعلمين وملاحظة التغير الذي يطرأ عليه بالنسبة لظاهرة النوم.

ج - إستراتيجية معالجة الأسباب المتعلقة بالبيئة الصفية:

- إستراتيجية علاجية للطلبة الذين ارتبطت ظاهرة النوم لديهم بأسباب متعلقة بالبيئة الصفية. لقد تم تشكيل لجنة تضم ثلاثة معلمين وثلاثة طلاب إضافة إلى الأخصائي الاجتماعي حيث قامت اللجنة بزيارة الغرف الصفية وتحديد الأسباب التي قد تشجع الطلبة على النوم والعمل على إزالتها من خلال:-
- استدعاء الطالب المعني بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي ومن ثم مناقشته في الاستبانة التي أجاب عليها للتأكد من أن البيئة الصفية هي السبب الحقيقي في ظاهرة النوم لديه وتحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الاستراتيجيات العلاجية .
 - التأكد من فاعلية الإضاءة وعمل الستائر والنوافذ والمكيفات بشكل مناسب
 - الاتفاق مع المعلمين على تغيير أماكن الطلبة بين الحين والآخر
 - الاتفاق مع المعلمين على تفعيل المشاركة الصفية واستخدام الوسائط التعليمية لجذب انتباه الطلبة

- عقد جلسات صافية لمدة عشر دقائق لكل فصل لإثارة روح الأخوة والتعاون فيما بينهم.
- إزالة الوسائل التعليمية التي تعمل على تشتيت انتباه الطلبة.
- تزويد الغرف الصافية بورق المحارم المنعشة.

د - إستراتيجية معالجة الأسباب المتعلقة بالطلاب:

وهي إستراتيجية علاجية للطلبة الذين ارتبطت ظاهرة النوم لديهم بأسباب متعلقة بالطلاب وتتكون من:

- 1 - استدعاء الطالب المعني بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي ومن ثم مناقشته في الاستبانة التي أجاب عليها للتأكد من أن الطالب نفسه هو السبب الحقيقي في ظاهرة النوم لديه، وتحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الإستراتيجية العلاجية.
- 2 - تعزيز دافعية التعلم لدى الطالب من خلال جلسات إرشادية.
- 3 - عرض الطالب على الطبيب المختص من خلال ممرض المدرسة.
- 4 - مساعدة الطالب على تجاوز مشاكله النفسية والعاطفية من قبل الفريق المختص.
- 5 - مساعدة الطالب على تنظيم وقته ومتابعة ذلك من قبل الفريق المختص.
- 6 - إيجاد بدائل للدروس الخصوصية بالاتفاق مع معلم المادة الذي سيتولى متابعة الطالب داخل أسوار المدرسة.
- 7 - مساعدة الطالب على الاندماج مع زملائه وإزالة العوامل التي يسببها يكره الطالب المدرسة أو الصف.

هـ - إستراتيجية معالجة الأسباب المتعلقة بالمعلم والمادة العلمية:

إستراتيجية علاجية للطلبة الذين ارتبطت ظاهرة النوم لديهم بأسباب متعلقة بالمعلم ومادته التعليمية وتتكون من:

- 1 - استدعاء الطالب المعني بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي ومن ثم مناقشته في الاستبانة التي أجاب عليها للتأكد من أن المادة العلمية أو مدرستها هما السبب الحقيقي في ظاهرة النوم لديه، وتحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الاستراتيجيات العلاجية.
 - 2 - استدعاء معلم المادة والاتفاق معه على ما يلي:-
- ملاحظة الطالب داخل الصف منذ لحظة دخوله والتأكد من استيقاظه.

- التوجه نحوه بين الحين والآخر بسؤال أو إيحاء لتحفيزه على المشاركة
- قد يسأله إن كان متمملاً أو يشعر بالنعاس ويطلب منه الذهاب إلى دورة المياه ليغسل وجهه
- تغيير مكان الطالب إذا وجد حاجة لذلك.
- التجديد في الوسائل والأساليب التعليمية والتركيز على المثير والمشوق منها.
- تحبيب الطالب بمادته التعليمية قدر المستطاع.
- تعزيز الثقة بينه وبين الطالب.
- العلم على زيادة إحساس الطالب بالمسؤولية والأهمية
- المتابعة الدورية وتقييم الاستجابة واتخاذ اللازم إذا كانت النتائج غير مشجعة كإحالاته إلى الأخصائي النفسي أو غير ذلك من الإجراءات.

إجراءات الدراسة:

- لتحقيق أغراض الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:
- 1 - ملاحظة ظاهرة النوم لدى الطلبة واستطلاع آراء المعلمين والإداريين الذين أكدوا أنها ظاهرة سلبية تستحق الدراسة والبحث.
 - 2 - الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالظاهرة في اللغة العربية ومتابعة ما نشر في الصحف المحلية حول الظاهرة والاطلاع كذلك على العديد من الدراسات والأبحاث التي تعرضت للموضوع باللغة الانجليزية.
 - 3 - تطوير أدوات الدراسة التي تشمل بطاقة رصد تم تزويد المعلمين بها لحصر الطلبة الذين ينامون أثناء الدرس، واستبانة الطلبة لحصر الطلبة الذين ينامون أثناء الدرس من وجهة نظرهم، والعمل على حصر الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية وهم الطلبة الذين حددهم المعلمون في قائمة الرصد الخاصة بهم، وأكد الطلبة على ذلك من خلال الاستبانة الموزعة عليهم، وتم استثناء الطلبة الذين لم يتم الإجماع عليهم من قبل الطرفين (المعلمين والطلبة أنفسهم).
 - 4 - تطوير استبانة الأسباب المؤدية للنوم عند الطلبة وتطبيقها على عينة الطلبة المستهدفة في الدراسة.
 - 5 - حصر أعداد الطلبة ونسبهم بناء على استبانة الأسباب المؤدية للنوم عند الطلبة مقسمين بحسب أسباب وجود الظاهرة لديهم.
 - 6 - تطوير الاستراتيجيات العلاجية بأقسامها الخمسة الخاصة بمعالجة ظاهرة النوم لدى الطلبة.
 - 7 - تطبيق الاستراتيجيات العلاجية على الطلبة اللذين اختيروا من عينة الدراسة بناء على

توزيع منتظم يشمل الأسباب الخمس المحتملة المؤدية لحدوث ظاهرة النوم لدى الطلبة،
ورصد النتائج المترتبة على تطبيق الاستراتيجيات العلاجية.
8 - استخلاص النتائج وكتابة تقرير الدراسة والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الكمية في الإجابة عن السؤال الأول، والنوعية في إجابة السؤال الثاني. للإجابة عن أسئلة الدراسة أجريت التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على استبانة الأسباب المؤدية إلى حدوث ظاهرة النوم لدى الطلبة على المجالات مجتمعة وعلى فقرات كل مجال من المجالات على حده للاستبانة الموزعة على الطلبة، علما بان الإجابات مدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - متردد - غير موافق)، أما الأثر الذي تمثله كل إجابة والمتضمن في الفقرة فقد تم تحديده وفق العلامات التالية: من (1 - 66، 1) اعتبرت الفقرة ذات تأثير منخفض، ومن (1 - 67، 33، 2) اعتبرت الفقرة ذات تأثير متوسط، ومن (2 - 34، 3) اعتبرت الفقرة ذات تأثير عال. وللإجابة على السؤال الثاني تم تطبيق الاستراتيجيات العلاجية الفرعية بحسب متطلبات الحالة وملاحظة التغير الذي حدث في سلوك الطلبة ومدى استمرار ظاهرة النوم لديهم.

نتائج الدراسة

للوصل إلى العوامل المسببة لظاهرة النوم في الصفوف الدراسية أثناء سير الحصص الصفية في مدرسة أبوظبي للتعليم الثانوي، والتحقق من فعالية استراتيجية تربوية علاجية لمعالجة الظاهرة. تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي في المدرسة المذكورة، أما عينة الدراسة فقد بلغت 78 طالبا تم تحديدها بطريقتين: الأولى باعتماد وجهة نظر المعلمين، والثانية من خلال استبانة وزعت على طلبة مجتمع الدراسة. أما العينة التي طبقت عليها الاستراتيجيات العلاجية فقد تم اختيارها من ضمن عينة الدراسة بطريقة قصدية بحيث تغطي العينة جميع الاستراتيجيات الفرعية المكونة للإستراتيجية التربوية العلاجية العامة، وبلغ عددها 14 طالبا موزعين على كافة الصفوف الدراسية المشمولة في الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما هي العوامل المسببة لظاهرة النوم في الصفوف الدراسية أثناء سير الحصص الصفية ؟

للإجابة عن هذا السؤال وزعت على مجتمع الدراسة استبانة المعلمين لحصر الطلبة اللذين ينامون في الحصص الصفية بناء على المعيار المتفق عليه معهم ويبين الجدول (1) أعداد هؤلاء الطلبة

الجدول 1: أعداد الطلبة اللذين ينامون في الحصص الصفية من وجهة نظر المعلمين

الطلبة اللذين ينامون أثناء الدرس				عدد الطلبة الكلي		الصف
النسبة		العدد		183		العاشر
20%		37				
الأدبي		العلمي		الأدبي	العلمي	الحادي عشر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	81	124	
40,7	33	14,5%	18			

يتبين من الجدول (1) أن نسبة الطلبة اللذين يعانون من ظاهرة النوم 20% من طلبة الصف العاشر، و5, 14% من طلبة الصف الحادي عشر العلمي، و7, 40% من طلبة الصف الحادي عشر الأدبي - هذا من وجهة نظر المعلمين.

بعد الانتهاء من الخطوة الأولى تم توزيع استبانة حصر الطلبة اللذين ينامون في الحصص الصفية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بناء على تعريف الطالب الذي ينام في الحصة الصفية ويبين الجدول (2) أعداد الطلبة اللذين ينامون في الحصص الصفية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

الجدول 2: أعداد الطلبة اللذين ينامون في الحصص الصفية من وجهة نظر الطلبة

الطلبة اللذين ينامون أثناء الدرس				عدد الطلبة الكلي		الصف
النسبة		العدد		183		العاشر
25%		46				
الأدبي		العلمي		الأدبي	العلمي	الحادي عشر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	81	124	
32%	26	27%	34			

يتبين من الجدول (2) أن نسبة الطلبة الذين يعانون من ظاهرة النوم 25% من طلبة الصف العاشر، و27% من طلبة الصف الحادي عشر العلمي، و32% من طلبة الصف الحادي عشر الأدبي- هذا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها في الخطوتين السابقتين تم حصر عينة الطلبة الذين ينامون في الحصص الصفية وهم الطلبة الذين حددهم المعلمون من خلال بطاقة الرصد الموزعة عليهم بهدف تحديد الطلبة الذين ينامون في أثناء سير الحصص الصفية، وأكد على ذلك الطلبة بأنفسهم من خلال بطاقة الرصد الموزعة عليهم بغرض الحصول على إقرار من قبل الطلبة أنفسهم بأنهم ينامون أثناء سير الحصص الصفية بأنفسهم وبلغ عددهم (78) طالبا، ووزعت عليهم جميعا استبانة الأسباب المؤدية لحدوث ظاهرة النوم في الصفوف الدراسية، ويظهر الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على الاستبانة بحسب المجالات الخمسة

الجدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على المجالات الخمسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أسباب متعلقة بالضبط المدرسي	2, 45	.33
2	أسباب متعلقة بالبيئة الصفية	2, 09	.46
3	أسباب متعلقة بالطالب	1, 76	.41
3	أسباب متعلقة بالمعلم ومادته التعليمية	1, 76	.49
5	أسباب متعلقة بالبيئة البيتية	1, 73	.36
	المجالات ككل	1, 96	.29

يتبين من الجدول (3) أن أكثر العوامل تأثيراً على الطلبة في حدوث ظاهرة النوم في الصفوف هي العوامل المتعلقة بالضبط المدرسي وجاء بمتوسط حسابي 2, 45 وانحراف معياري 33. وكان عالي الشدة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلا كوفبو وباترك وتريزا، (Oghuvbu, Patrick, Theresa, 2008). وقد يعود ذلك للعديد من العوامل أبرزها المتعلق بعدم وجود إجراءات رادعة ومباشرة تتخذها الإدارات المدرسية بحق الطلبة الذين ينامون أثناء سير الحصص الصفية، أو أن الإدارة تعتبر هذه الظاهرة من مسؤولية المعلم داخل غرفة الصف ومن الصعب التدخل فيها بشكل مباشر. وفي المرتبة الثانية جاءت العوامل المرتبطة بالبيئة الصفية وبمتوسط حسابي 2, 09 وانحراف معياري

46. وكان هذا المجال بدرجة متوسطة، ولا يختلف النظر إلى هذا المجال ومكوناته عن المجال السابق من حيث إن مسؤولية المعلم هي المتصدرة للتسبب في ظاهرة النوم أثناء سير الحصة الصفية. وجاء في المرتبة الأخيرة المجال المتعلق بالبيئة البيتية وبمتوسط حسابي 1,73 وانحراف معياري 36. وبدرجة متوسطة ولعل انخفاض النسبة على هذا المجال يرتبط بعدم رغبة الطالب في الإفصاح عن واقع البيئة الاجتماعية التي يعيشها خارج المدرسة باعتبارها من الخصوصيات الشخصية.

أما فيما يتعلق بكل مجال من المجالات على حدة فقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ- أسباب متعلقة بالبيئة البيتية:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة أفراد عينة الدراسة على هذا المجال ويبين الجدول (4) هذه النتائج:

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالبيئة البيتية

الرقم	مكونات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	كثرة الملهيات في البيت مثل التلفاز تدفعني للسهر	2,60	.54
2	وجود رفقة تشجعني على السهر	2,52	.67
3	طبيعة أهل البيت يحبون السهر	1,85	.65
4	يحيط منطقة السكن ضجيج وأشغال عامة	1,70	.88
5	والدي ووالدتي لا يتابعان موضوع النوم والسهر	1,50	.63
6	الأسلوب الذي يعاملني به والدي لا يشجعني على تنظيم وقتي بشكل جيد	1,42	.65
7	خلافات عائلية تدفعني للنوم بالنهار والسهر في الليل	1,33	.67
8	صغر الشقة (البيت) يشجعني على السهر خارج المنزل	1,32	.65
	المجال ككل	1,73	.36

يتبين من الجدول (4) أن أقوى العوامل ضمن مجال البيئة البيتية هو ”كثرة الملهيات في البيت مثل التلفاز تدفعني للسهر“ وجاء هذا المكون بمتوسط حسابي 2,60 وانحراف معياري 54، وبدرجة عالية. وجاء في المرتبة الثانية الفقرة ”وجود رفقة تشجعني على السهر“ بمتوسط حسابي 2,52 وانحراف معياري 67، وبدرجة عالية أيضاً، وهذا يتفق مع ما

ذهبت إليه العمران (Alumran.2008)، من أن الحالة الاقتصادية وتوفر الإمكانيات المادية ترتبط بشكل أو آخر مع ظاهرة النوم لدى الطلبة. وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على أن "صغر الشقة (البيت) يشجعني على السهر خارج المنزل" بمتوسط حسابي 1,32 وانحراف معياري 65. وبدرجة ضعيفة، وهذا أمر منطقي ينسجم مع الفقرات السابقة من حيث المستوى الاقتصادي وتوفر السكن المناسب لمعظم الطلبة إن لم يكن جميعهم، وتلتها الفقرة التي تنص على "خلافات عائلية تدفعني للنوم بالنهار والسهر في الليل" بمتوسط حسابي 1,33 وانحراف معياري 67، وبدرجة ضعيفة، وهذا أمر طبيعي منسجم مع الثقافة الاجتماعية للطلبة من حيث عدم الرغبة في الإفصاح عن طبيعة الواقع الاجتماعي المشكل الذي قد يعيشه الطالب وأثره على السلوك السلبي المحتمل داخل المدرسة.

ب- أسباب متعلقة بالضبط المدرسي

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة أفراد عينة الدراسة على هذا المجال ويبين الجدول (5) هذه النتائج:

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالضبط المدرسي

الرقم	مكونات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لا يوجد نشاطات مدرسية كفاية	2,76	.50
2	جدول الحصص طويل وغير مناسب	2,75	.58
3	قصر الفترة الزمنية للفسحة	2,73	.52
4	بقاء الطالب في نفس الصف طوال اليوم الدراسي يشجع على النوم	2,65	.62
5	الإدارة لا تهتم بالمشاكل الخاصة للطلاب	2,44	.69
6	الأسلوب الذي تتعامل الإدارة به مع الطلاب منفر ويدفع إلى الهروب أو النوم	2,33	.83
7	لا يوجد متابعة من الجهات الإدارية للطلبة الذين ينامون في الصف	1,97	.83
8	لا يوجد إجراءات رادعة تحول دون استغراقي في النوم	1,85	.78
	المجال ككل	2,45	.32

يتبين من الجدول (5) أن أقوى العوامل ضمن المجال المتعلق بالضبط المدرسي ما جاء في الفقرة التي تنص على "لا يوجد نشاطات مدرسية كفاية" وجاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي 2 , 76 وانحراف معياري 50. ، وبدرجة عالية، وتلتها الفقرة التي تنص على "جدول الحصص طويل وغير مناسب" وجاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي 2 , 75 وانحراف معياري 58. ، وبدرجة عالية، وعلى الرغم من التباين الواضح بين الفقرتين إلا أنها يقسمان على عامل واحد وهو شعور الطلبة بالملل سواء بسبب نقص الأنشطة المرافقة أو جدول الدروس الطويل الذي يدفع بالطلبة إلى الهروب من الواقعين من خلال النوم في المدرسة، ولعل من الطبيعي أيضا أن تأتي معظم فقرات هذا المجال عالية الشدة فهي رغبة قد تكون طبيعية لدى الطلبة بإلقاء اللوم على الإدارة في حال ظهور أية سلوكيات سلبية لديهم. وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "لا يوجد إجراءات رادعة تحول دون استغراق في النوم" بمتوسط حسابي 1 , 85 وانحراف معياري 78. ، وبدرجة متوسطة، ولم تكن أي من فقرات هذا المجال بدرجة ضعيفة.

ج- أسباب متعلقة بالبيئة الصفية:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة أفراد عينة الدراسة على هذا المجال ويبين الجدول (6) هذه النتائج:

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالبيئة الصفية

الرقم	مكونات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	البيئة الصفية تفتقر إلى المحفزات	2 , 62	. 64
2	عدم وجود وسائل تعليمية كافية	2 , 44	. 73
3	التهوية والتكييف يشجع على النوم	2 , 25	. 81
4	الشكل النمطي للغرفة يشجعني على النوم	2 , 11	. 85
5	المكان الذي أجلس به يشجعني على النوم	1 , 89	. 86
6	عدم تعاون زملاء يدفعني للنوم	1 , 87	. 77
7	نوعية المقعد تدفعني إلى النوم	1 , 80	. 83
8	الإضاءة ضعيفة	1 , 58	. 72
	المجال ككل	2 , 09	. 45

يتبين من الجدول (6) أن أقوى العوامل ضمن هذا المجال المتعلق بالبيئة الصفية الفقرة التي تنص على "البيئة الصفية تفتقر إلى المحفزات" وجاء هذا المكون بمتوسط حسابي 2,62 وانحراف معياري 0.64. وبدرجة عالية، تلتها الفقرة التي تنص على "عدم وجود وسائل تعليمية كافية" بمتوسط حسابي 2,44، وانحراف معياري 0.73، وبدرجة عالية، وهذا يتفق مع ما بات يعد من المسلمات التربوية بأن البيئة الصفية الفقيرة واستخدام الطرق التقليدية في التعليم يقود إلى الملل وبالتالي يصل بالطالب إلى الدخول في النوم بشكل لا إرادي. أما الفقرة الأخيرة ضمن هذا المجال فكانت تنص على أن "الإضاءة ضعيفة" بمتوسط حسابي 1,58 وانحراف معياري 0.72، وبدرجة ضعيفة، وثلتها الفقرة التي تنص على "نوعية المقعد تدفعني إلى النوم" وكانت بمتوسط حسابي 1,80 وانحراف معياري 0.83، وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة مؤشر قوي على أن البيئة المادية المتوفرة في الغرف الصفية بيئة ملائمة ولا تؤثر سلباً على سلوك الطالب أو تدفعه إلى الهروب منها إلى النوم، وهذه حقيقة واقعية من حيث أن التجهيزات المدرسية على مستوى ملائمتها لتعلم الطلبة.

د- أسباب متعلقة بالطالب:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة أفراد عينة الدراسة على هذا المجال ويبين الجدول (7) هذه النتائج:

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالطالب

الرقم	مكونات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أحب السهر كثيرا	2,52	67.
2	أكره الدراسة	2,28	80.
3	عدم الاندماج مع بقية زملائي في الصف يدفعني إلى النوم	1,75	82.
4	اعتمد على الدروس الخصوصية	1,61	79.
5	أعاني من مشاكل عاطفية	1,58	78.
6	لا أحب المدرسة وأفكر في الانتقال منها	1,48	73.
7	لا أفكر في إتمام الدراسة بعد الثانوية	1,38	70.
8	أعاني من أمراض صحية	1,37	68.
	المجال ككل	1,76	40.

يتبين من الجدول (7) أن أقوى العوامل ضمن هذا المجال المتعلق بالطالب الفقرة التي تنص على « أحب السهر كثيرا » وجاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي 2, 52 وانحراف معياري 67. ، وبدرجة عالية، تلتها الفقرة التي تنص على ” أكره الدراسة» بمتوسط حسابي 2, 28 ، وانحراف معياري 80. ، وبدرجة عالية، ولعل الكثير من الباحثين والتربويين يلمس أن الطالب لم يعد متعلقا كثيرا بالدراسة أو محبا لها لما يترتب عليه من الجهد المطلوب في التعامل مع المناهج الدراسية بطريقتها المقدمة للطالب. أما الفقرة الأخيرة ضمن هذا المجال فتصت على أن ” أعاني من أمراض صحية» بمتوسط حسابي 1, 37 وانحراف معياري 68. ، وبدرجة ضعيفة، وتلتها الفقرة التي تنص على ” لا أفكر في إتمام الدراسة بعد الثانوية» وكانت بمتوسط حسابي 1, 38 وانحراف معياري 70. ، وبدرجة ضعيفة، وهذه النتيجة مؤشر قوي على أن البيئة المادية المتوفرة في المجتمع تعكس على تفكير الطلبة وتوجهاتهم نحو الدراسة فالعوامل الصحية ليست ذات تأثير عليهم، ألا أنهم في ذات الوقت لا يحبون الدراسة ولا يرغبون بها.

هـ- أسباب متعلقة بالمعلم ومادته التعليمية:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة أفراد عينة الدراسة على هذا المجال ويبين الجدول (8) هذه النتائج:

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات الأسباب المتعلقة بالمعلم ومادته التعليمية

الرقم	مكونات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	صعوبة المادة العلمية وعدم فهمها يدفعني إلى النوم	1, 96	. 61
2	أسلوب المعلم في الشرح ممل ويدفعني للنوم	1, 91	. 59
3	لا يشركني في نشاطات صفية	1, 87	. 65
4	أكره المادة التي يدرسها المعلم	1, 83	. 61
5	أسلوب المعلم جاف في التعامل مما يدفعني إلى الهروب والنوم	1, 77	. 63
6	أشعر أن المعلم لا يحبني	1, 69	. 60
7	لا يبالي ولا يحاول إيقاظي من النوم	1, 62	. 58
8	يكون المعلم سعيداً عندما أنام أثناء الدرس	1, 53	. 52
	المجال ككل	1, 76	. 49

يتبين من الجدول 8 أن أقوى العوامل ضمن هذا المجال المتعلق بالمعلم ومادته التعليمية الفقرة التي تنص على "صعوبة المادة العلمية وعدم فهمها يدفعني إلى النوم" وجاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي 1,96 وانحراف معياري 61,6، وبدرجة عالية، تلتها الفقرة التي تنص على "أسلوب المعلم في الشرح ممل ويدفعني للنوم" بمتوسط حسابي 1,91، وانحراف معياري 59,5، وبدرجة متوسطة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ولفولك ورسوف وهوي (Woolfolk, Rosoff & Hoy, 2007) التي كشفت عن الأثر السلبي الذي يمكن أن يحدثه أداء المعلم داخل الغرفة الصفية على أداء الطلبة. وربما يكون العامل المتعلق بالصعوبة التي يواجهها الطالب في متابعة الدرس دافعا أساسيا له للهروب من الحصة من خلال النوم، وبه يرتبط أيضا أسلوب المعلم إذا كان مملا وغير معين للطالب على التفاعل مع سير الحصة الصفية. أما الفقرة الأخيرة ضمن هذا المجال فكانت التي تنص على "يكون المعلم سعيدا عندما أنام أثناء الدرس" بمتوسط حسابي 1,53 وانحراف معياري 52,5، وبدرجة ضعيفة، وكأن الطالب يشير من خلال هذه الفقرة إلى أن هناك مصلحة مشتركة بينه والمعلم من خلال السماح له بالنوم مقابل أن يستريح المعلم من الشغب والتشويش الذي قد يحدثه الطالب في حال بقي مستيقظا، وتلتها الفقرة التي تنص على "لا يبالي ولا يحاول إيقاظي من النوم" وكانت بمتوسط حسابي 1,62 وانحراف معياري 58,5، وبدرجة ضعيفة، وهذه النتيجة أيضا تتفق بصورة كلية مع الفقرة السابقة من حيث إن المعلم يتحمل جزءا من المسؤولية عن بقاء الطالب نائما في الحصة وان كانت المؤشرات على الفقرتين السابقتين ضعيفة.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على «ما اثر إستراتيجية تربوية علاجية في التقليل من ظاهرة النوم أثناء سير الحصص الصفية» ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد الطلبة المستهدفين بالاستراتيجيات العلاجية الخمسة، حيث تضمنت كل إستراتيجية منها على مجموعة من الأساليب والطرق موزعة على مجموعات الأسباب الخمسة، وقد روعي في ذلك قدر الإمكان أن يتم تطبيق جميع الاستراتيجيات الفرعية الفردية واختيار طلبة من كافة الصفوف المشمولة في الدراسة، وقد تم اختيار الطلبة بناء على تحليل النتائج الواردة في الاستبانة الموزعة عليهم.

الحالة الأولى: تطبيق الإستراتيجية العلاجية الأولى والمتعلقة بالأسباب المرتبطة بالبيئة البيئية المؤثرة على الطلبة:

تم اختيار الطلبة بناء على استجاباتهم على الاستبانة المقدمة لهم وهم ذوي الأرقام التالية:

- الطالب رقم (6) .
- الطالب رقم (1) .
- الطالب رقم (71) .

1 - تم استدعاء الطلاب بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي ومن ثم مناقشتهم في الاستبانة التي أجابوا عليها للتأكد من أن البيئة البيئية هي السبب الحقيقي في ظاهرة النوم لديهم، وتحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الاستراتيجيات العلاجية، وقد تبين من خلال ذلك أن الطلاب الثلاثة فعلاً يعانون بشكل رئيسي من مشاكل بيئية، فأما الطالبان (1، 6) فكانت مشكلتهما الرئيسية تتمثل في الأسباب التالية:

أ- كثرة الملهيات في البيت.

ب- طبيعة أهل البيت يحبون السهر.

ج- وجود رفقة تشجعهم على السهر.

شكلت اللقاءات في مجملها تصوراً مشتركاً حول طبيعة المشكلة التي تسبب النوم لديهما.

2 - تم استدعاء ولي أمرهما إلى المدرسة ووضعهما في الصورة من أجل المساعدة على تذليل أسباب المشكلة بعد اقتناعهما بخطورتها متفقة الدراسة مع ما اقترحته دراسة جامبور (Jambor.2007).

3 - تم تقديم الإرشادات التالية لهما بوجود الطالب والاتفاق على الالتزام بها وهي:

- تنظيم وقت الطالب وتحديد كل من وقت الدراسة، والخروج من البيت والعودة إليه والسهر والنوم

- التحكم بالأجهزة الالكترونية التي يلهو بها الطالب وتخصيص أوقات معينة لها.

- تعزيز العلاقة بين الطالب وولي الأمر.

- تهيئة المنزل بشكل يساعد الطالب على تنظيم وقته.

- إعادة النظر في تقييم رفقة الطالب والعمل على متابعتهم.

4 - عقد جلسات إرشادية للطالبين تتضمن مواعظ دينية وتوجيهات طبية ونفسية واجتماعية تبين لهما أهمية الوقت وكيفية استغلاله وخطورة السهر عليهما، وهي مماثلة للإجراءات التي اقترحتها دراسة جامبور (Jambor.2007).

5 - المتابعة اليومية لما تم الاتفاق عليه مع الأهل من خلال الاتصال التلفوني المباشر مع ولي الأمر للتأكد من الالتزام بما تم الاتفاق عليه.

- 6 - لوحظ إن ولي الأمر التزم تماما بالتوجيهات والإرشادات المتفق عليها.
- 7 - قام الباحث بعمل زيارة إلى بيت الطالب (6) برفقة المرشد التربوي، وتم التحقق فعلا من أن ولي الأمر ملتزم بما تم الاتفاق عليه ومتفهم لطبيعة المشكلة وضرورة حلها
- 8 - أما الطالب (71) فقد شكلت الأسباب التالية مشكلة النوم لديه:
- كثرة الملهيات في البيت.
 - الأسلوب الذي يعامله به والده لا يشجعه على تنظيم وقته بشكل جيد.
- 9 - بالإضافة إلى ما قامت به الدراسة من خطوات علاجية مع الطالبين (1، 6)، تم التركيز على تعزيز عنصر الثقة بين الطالب رقم (71) ووالده من خلال مجموعة من الإرشادات والنصائح لكلا الطرفين على انفراد، ومن خلال المتابعة لوحظ أن ولي الأمر قد التزم بما تم الاتفاق عليه وأنه عدل كثيرا من أسلوبه في التعامل مع ابنه، بعد أن كان الإهمال هو الصفة السائدة .
- 10 - تمت متابعة الطلاب الثلاثة داخل الصفوف الدراسية من قبل الباحث والمعلمين، وقد تبين من خلال المتابعة ما يلي:
- أن الطالب رقم (1) لم يعد ينام في الحصص الصفية كما كان في السابق، إلا أنه ما زال يعاني من المشكلة، ولكن أقل بكثير من السابق.
 - أن الطالبين (6، 71) لم يعودا ينامان نهائيا داخل الحصة الدراسية.

الحالة الثانية: تطبيق الإستراتيجية العلاجية الثانية، والمتعلقة بأسباب الضبط المدرسي، على الطلاب:

- تم اختيار الطلبة بناء على استجاباتهم على الاستبانة المقدمة لهم وهم ذوي الأرقام التالية:
- الطالب رقم (78)
 - الطالب رقم (54)
 - الطالب رقم (38)
 - الطالب رقم (11)
- تبين من تحليل استبانة الطالب (78) أن ظاهرة النوم لديه ارتبطت بالضبط المدرسي وقد اتبعت معه الإجراءات العلاجية التالية:
- 1 - استدعاء الطالب المعني بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي وبعد مناقشته في الاستبانة اتضح تماما أن عامل الضبط المدرسي هو السبب الأساسي وراء نوم الطالب في الحصص الصفية.

2 - وضع تصور تام من خلال الطالب عن مؤشرات الضبط المدرسية المباشرة والتي أسهمت في إيجاد ظاهرة النوم لديه، واستقصاء مفهوم الضبط المدرسي لديه وتحديد العلاقة المباشرة لمفهوم الضبط لديه وكيف ينعكس على سلوكه داخل الحصة الصفية، وقد تمحور ذلك بصورة جلية حول عدم احترام الطالب للنظام وفقدان السيطرة الإدارية عليه.

3 - وضع الإدارة المدرسية في الصورة، والوقوف على طبيعة المشكلة والعمل على مواجهتها من خلال مجموعة من الضوابط والإجراءات أهمها:-

• توفير مجموعة من النشاطات الرياضية والترفيهية للطلبة مثل الرحلات والمسابقات وهذا الإجراء مماثل للإجراءات التي اقترحتها دراسة جامبور (Jambor,2007).

• إعداد برنامج دراسي يراعى فيه النشاطات وأوقات الراحة.

• تطوير جملة من الإجراءات التعزيزية والتحفيزية التي تمكن إدارة المدرسة من توظيفها والتعامل من خلالها مع الطلبة الذين يعانون من ظاهرة النوم.

• قامت الإدارة بإضافة بند متعلق بالنوم داخل الصفوف الدراسية، إلى لائحة الضوابط السلوكية، وبينت الإجراءات المتبعة في حال تكرارها من الطالب، وتم تعليق اللائحة داخل الصفوف.

• تم عقد محاضرات طبية ودينية ونفسية تتناول مشكلات النوم وانعكاسات ذلك على الطالب أثناء سير الحصص الصفية، وربطها بصورة مباشرة مع مفاهيم النظام والضبط المدرسي.

4 - تمت متابعة اليومية الطلاب من قبل جميع المعنيين من وكيل وأخصائي ومعلمين. وملاحظة التغير الذي يطرأ عليهم بالنسبة لظاهرة النوم.

5 - ومن خلال الملاحظة المباشرة للطلاب الأربعة من قبل الباحث ومربي الصف والأخصائي وكذلك إدارة المدرسة، تبين ما يلي:

• أن الطالبين (78 ، 54) لم يعودا ينامان داخل الصف إلا في حالات نادرة جدا.

• أما الطالبان (38 ، 11) فقد لوحظ أنهما ما يزالان يعانيان من مشكلة النوم لديهم، ولكن ليس كما كان في السابق.

الحالة الثالثة: تطبيق الإستراتيجية العلاجية الثالثة والمتعلقة بالبيئة الصفية على الطلاب:

تم اختيار الطلبة بناء على استجابتهم على الاستبانة المقدمة لهم وهم ذوي الأرقام التالية:

• الطالب رقم (69)

• الطالب رقم (61)

• الطالب رقم (34)

تبيين من تحليل استبانة الطلاب الثلاثة، أن ظاهرة النوم لديهم ارتبطت بشكل أساسي بالبيئة الصفية، وقد اتبعت معهم الإجراءات العلاجية التالية:

1 - استدعاء الطلاب بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي وبعد مناقشتهم في الاستبانة اتضح أن البيئة الصفية شكلت عاملا قويا في دفعهم إلى التشتت والملل وبالتالي الهروب إلى النوم.

2 - تبديل أماكن الجلوس أكثر من مرة داخل الغرفة الصفية إلى أن توصلنا إلى المكان الأنسب مع مراعاة الملاحظة الدورية من قبل المعلمين.

3 - تنفيذ مجموعة من التوصيات التي اتفقنا عليها مع معلمي الصف وأهمها:

إشراك الطلاب بالأسئلة والنشاطات الصفية بشكل دائم.

• استخدام الوسائط والوسائل التعليمية التي تجذب انتباه الطلاب، وتصرفهم عن الانتباه.

• تعزيز الطالب وتشجيعه.

• التأكد من وضع الغرفة الصفية لحظة دخولهم إليها والتأكد من سلامة الإضاءة والتهوية وعمل

التكييف وتنظيم مقاعد الطلاب بشكل ملائم، وهو ما أكدت عليه دراسة جامبور (Jambor.2007)

من أهمية إبعاد الطلبة عن المثيرات وعن العوامل المسببة للإزعاج له.

4 - تم عقد لقاء مع طلاب الصف بصحبة الأخصائي حيث بين لهم أهمية التعاون الصفّي،

وقد تم وضع كل منهم ضمن مجموعة طلابية نشطة في معظم المواد، مع تنبيه قائد المجموعة

إلى مراعاة زميلهم وتشجيعه على المشاركة.

5 - تم إزالة الوسائل التعليمية التي تعمل على تشتيت انتباه الطلبة واستبدالها بأخرى أكثر

فاعلية مع مراعاة تجديدها بين الفينة والأخرى.

6 - تزويد الغرف الصفية بورق المحارم المنعشة.

7 - تمت متابعة الطلاب الثلاثة من خلال الباحث والأخصائي وملاحظة المعلمين حيث تبين ما يلي:

• الطالبان (61، 69) أحرزا تقدما ملحوظا، ولم يعودا ينامان داخل الصف نهائيا.

• الطالب رقم (34) أحرز تقدما ملحوظا، إلا أنه لم يتخلص من المشكلة نهائيا.

الحالة الرابعة: تطبيق الإستراتيجية العلاجية الرابعة والمتعلقة بالأسباب الخاصة بالطالب على الطالبين:

• الطالب رقم (44)

• الطالب رقم (5)

تبين من تحليل استبانة الطالبين، أن ظاهرة النوم لديهما ارتبطت بأسباب خاصة بهما، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ستاسي ونارسرا (Stacy. and Narissra.2009) بأن وراء نوم الطلبة في الغرف الصفية يمكن أن تكون هناك أسبابا خاصة بهم، وقد اتبعت معهما الإجراءات العلاجية التالية:

1 - استدعاء كل من الطالبين ذوي الأرقام (44، 5) بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد وبحضور الأخصائي الاجتماعي، وبعد مناقشتهم في الاستبانة اتضح تماما أن هناك عوامل تتعلق بهما شخصيا أدت إلى لجوئهما إلى النوم داخل الحصص الصفية، وتم أيضا تحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها، والتركيز عليها أثناء تطبيق الإستراتيجية العلاجية، وقد تبين من خلال ذلك أن الطالب رقم (44) يعاني بشكل رئيسي من الأسباب التالية:

• حب السهر كثيرا

• كره الدراسة.

• عدم الاندماج مع زملائه.

أما الطالب (5) فكانت العوامل التالية هي السبب في نومه داخل الصف :

• حب السهر كثيرا.

• كره الدراسة.

• بعض المشاكل العاطفية.

• مشكلة صحية مرتبطة بفقر الدم والسكري.

2 - تم تحديد ما يلزم اتخاذه بخصوص السببين الأول والثاني من إجراءات علاجية فكانت:

• عقد جلسة إرشادية بحضور كل من الممرض والأخصائي النفسي، تم من خلالها توضيح

أهمية تنظيم الوقت وخطورة السهر على الصحة وتم تزويدهم بمقالات وتقارير تبين ذلك.

• من خلال التواصل مع الوالدين والاتفاق على تنظيم الوقت وتحديد أوقات النوم.

• عقد جلسة إرشادية مع الأخصائي الاجتماعي، الهدف منها توضيح أهمية التعليم للإنسان

في الوقت الحالي من جميع النواحي المعنوية والمادية والاجتماعية والنفسية.

• تزويد المعلمين ببعض التوجيهات التي من شأنها تعزيز الدافعية لدى كل من (44، 5).

3 - أما بخصوص العوامل الأخرى فقد اتبعنا ما يلي في علاجها:

• مناقشة الطالب رقم (44) في الأسباب التي تجعله لا يندمج مع زملائه، وأخذنا بعين

الاعتبار أسبابا قد لا يلتفت إليها الطالب رقم (44) مثل فارق السن أو اختلاف المشارب أو

...الخ. حيث تبين أن الطالب رقم (44) يشعر بأن طلاب صفه صغار السن والحجم، وأن لديهم اهتمامات قد تكون غير مناسبة بالنسبة إليه.

- قمنا بنقله إلى شعبة أخرى بعد أن وجدنا ارتياحا لديه لهذه الشعبة من خلال المناقشة.
- 4 - تم عقد أكثر من جلسة تجمع الطالب رقم (5) بالأخصائي النفسي لمساعدته على تجاوز مشاكله العاطفية إضافة، إلى ذلك قام الباحث بتزويد الطالب ببعض النصائح والتوجيهات التي من شأنها تساعده على استكشاف كثير من الأمور المتعلقة بهذا الشأن كالتواحي الشرعية، والأبعاد النفسية والاجتماعية لهذه المشكلة.
- 5 - تم إحالة الطالب رقم (5) إلى ممرض المدرسة وقام باتخاذ اللازم لمعالجة الموضوع الصحي ومتابعته.
- 6 - تمت متابعة الطالبين من قبل الباحث والأخصائي والمعلمين، لوحظ أن الطالب رقم (44) لم يعد ينام إلا في حالات نادرة، بينما وجد أن الطالب رقم (5) ما زال ينام، ولكن أقل من السابق.

الحالة الخامسة: تطبيق الإستراتيجية العلاجية الخامسة المتعلقة بأسباب مرتبطة بالمعلم ومادته التعليمية على الطالبين:

- الطالب رقم (22)
 - الطالب رقم (17)
- تبين من تحليل استبانة الطالبين أن ظاهرة النوم لديهما ارتبطت بأسباب تتعلق بالمعلم ومادته التعليمية، وقد اتبعت معهما الإجراءات العلاجية التالية:
- 1 - استدعاء الطالبين بصورة انفرادية في غرفة الإرشاد، وبحضور الأخصائي الاجتماعي وبعد مناقشتهم في الاستبانة اتضح تماما أن هناك عوامل تتعلق ببعض المعلمين ومادتهما العلمية، أدت إلى لجوئهما إلى النوم داخل الحصص الصفية، وتم أيضا تحديد العوامل المباشرة التي كان لها تأثير أكثر من غيرها والتركيز عليها أثناء تطبيق الإستراتيجيات العلاجية، وقد تبين من خلال ذلك أن الطالب رقم (22) يؤكد على أن كلا من مادة الرياضيات واللغة الانجليزية والكيمياء والفيزياء، تشكل له مشكلة وتدفعه إلى النوم، بينما أكد الطالب المجيب على الاستبانة رقم (17) على أن كلا من مادة التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والتاريخ تسبب النوم لديه.
 - 2 - تم تحديد ما يلزم اتخاذه بخصوص المشكلة من إجراءات علاجية، حيث وجد أن الطالب

- الأول ذا ميول أدبية أما الثاني فذا ميول علمية، ومن ثم وضعنا مجموعة من التوصيات تم مناقشتها مع معلمي المواد المذكورة، أهمها:
- الاقتراب أكثر من الطالبين وإشعارهما أنهما محل ترحيب الدوام.
 - مشاركة الطالبين بالأسئلة والنشاطات الصفية.
 - استخدام أساليب التعزيز الايجابي والابتعاد عن أساليب التعزيز السلبي.
 - تسهيل المادة العلمية عليهما قدر الإمكان، وتحبيبهما بها، وإرسال إشارات تطمين إليهما لتخفيف نزعة الخوف لديهما.
 - تشجيعهما على مراجعة المعلم في غرفته كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
- 3 - قام الباحث بمتابعة الطالبين من خلال المعلمين وملاحظاتهم، تبين أن الطالبين قد حققا انجازا كبيرا يتمثل في التخلص من النوم أثناء الحصص، وانعكس ذلك على تحصيلهما العلمي.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء ما توصلت له نتائج هذه الدراسة من حيث أنها ألقت الضوء على العوامل التي تدفع الطلبة للنوم في الحصص الصفية، وبناء على ما قادت إليه نتائج الاستراتيجيات التربوية العلاجية، توصي الدراسة بما يلي:
- 1 (الاهتمام بطرائق التدريس المبنية على استخدام التقنيات التعليمية لأنها تحسن من درجة التفاعل الصفوي وتقلل من الملل وانشغال الطلبة واللجوء إلى النوم بسبب ذلك.
 - 2 (توجيه أولياء أمور الطلبة للتحكم والسيطرة على التكنولوجيا المنزلية والمهيات التي تدفع بالطلبة إلى السهر وبالتالي النوم في الحصص الصفية.
 - 3 (تثقيف أولياء الأمور وتعزيز العلاقة بهم وتقديم البرامج الإرشادية التي تمكنهم من السيطرة على سلوك أبنائهم وتنظيم أوقات الدراسة والنوم وتوزيعها بشكل مناسب.
 - 4 (تعزيز النشاطات المدرسية واللامنهجية التي تحفز الطلبة وتزيد من نشاطهم الحركي وتقلل من الخمول والضعف الجسدي عندهم.
 - 5 (دراسة الجداول الدراسية وتوزيع الحصص الصفية بطريقة علمية تحول دون التسبب بالضغط على الطالب وإرهاقه واستنفاد طاقته وبالتالي اللجوء إلى النوم بسبب الإعياء والتعب.
 - 6 (تطوير إجراءات ضبط رادعة من قبل الإدارات المدرسية في حال ثبوت تكرار النوم من قبل الطالب بحيث تدعم هذه الإجراءات المعلمين وتعزز قدرتهم داخل الغرف الصفية.

- 7) اعتماد وتطوير أساليب التدريس الحديثة والابتعاد عن أساليب المحاضرة والتلقين.
- 8) تطوير برامج تربوية تركز على تحبيب الطالب بالمدرسة والمواد الدراسية وتشعره بالمسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه، وتعينه على إدراك أهمية الدراسة والبحث العلمي ودوره في بناء المجتمعات والأمم.
- 9) الاستمرار في إجراء الدراسات المتعلقة بظاهرة النوم للتعرف بعمق على أسبابها، وطرائق علاجها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- حسن، خوله (2007)، مدى طاعة الطلبة للأوامر الصادرة من المسؤول المباشر، ملخصات رسائل الماجستير جامعة اليرموك، مركز البحث والتطوير التربوي: في التربية، مجلد 1.
- البلوشي، فتحية (2011). خدمة يقظني للطلبة، جريدة الاتحاد، الجمعة 20-5-2011.
- الحلو، محمد (2007). سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- شمی، محمود. إسماعيل، خير (2008). التوجيه في أثناء التعلم الصفي، الرئاسة العامة لوكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن.
- صبري، أنعام (2008). إستراتيجية المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- عثمان، شفيق (2010). الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين: آراء المعلمين والتلاميذ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد 4، عدد 7، ص 23.
- عدس، عبد الرحمن (2005). علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف (2007). تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف (2009). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق، عمان: الأردن.
- منتديات الأسطورة (2012). <http://www.ostoorh.com/vb/t2516.html>.
- ملتقى التربية والتعليم (2012). <http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=1613>.
- مملكة المعلم (2012). <http://forum.noor.com/t6825.html>.

- Alumran. J. (2008). Major factors school discipline of Bahrain: Youths in secondary general education. Ph. D., Dissertation. University of Southern California. U.S.A.
- Charles. C. (1999). Building classroom discipline. New York: Addison Wesley Longman. Inc.
- Jambor. T. (2007). Classroom management and discipline. *Child & Family Behavior Therapy*, 32(4), 269-289.
- Johansen. A., Steven. G., & Angeleque. A. (2011). An examination of New Zealand teachers' attributions and perceptions of behavior classroom management, and the level of formal teacher training received in behavior management. *Kairaranga*, 12(2), 3-12.
- McGarity. J. (2000). The relationship among teachers classroom management behavior, student engagement and high school science students of varying aptitude. *Psychological Abstract* (7)-(9-10)
- Oghuvbu. E., Patrick. A., & Theresa. E. (2008). Analysis of classroom management problems in primary schools in Delta state, Nigeria. *Contemporary Issues in Early Childhood*, 9(4), 381-388.
- Pryor. B. (2007). Who will make a difference in the 21st century. ERIC. Ed 421245.
- Schmid. R. (2008). Three steps to self-discipline. *Teaching Exceptional Children* 2(12), 114-126.
- Stacy. L., Carter. A., Narissra M., & Punyanut. C. (2009). Acceptability of treatment for a student sleeping in the college classroom. *Contributors: Education*, 126(3).
- Wolfolk. A., Rosoff. B., & Hoy. W. (2007). Teachers' sense of efficacy and their beliefs about managing students. *Teaching and Teacher Education*, 5 (8), 137-148.

الملحق الأول بطاقة المعلم لرصد الظاهرة

بطاقة الملاحظة

تعد ظاهرة نوم بعض الطلبة داخل الفصل أثناء الحصة الدراسية من أهم المظاهر السلبية التي يواجهها المعلم داخل الصفوف الدراسية. لذا لا بد من دراسة هذه الظاهرة والوقوف على جوانبها المختلفة حتى يتسنى معرفة الأسباب وطرق العلاج. ومن أجل ذلك يرجى من المعلمين الأفاضل التعاون في عملية حصر الطلبة الذين يلجؤون إلى النوم أثناء الحصة الدراسية، وتسجيل أرقامهم كما هو في سجل الغياب، وذلك وفق الجدول أدناه. شاكرًا لكم حسن تعاونكم

اسم المعلم: المادة العلمية:

اليوم والتاريخ	الصف والشعبة	رقم الطالب كما هو مسجل في سجل الغياب	العدد الكلي
الأحد 2010-11-21	1		
	2		
	3		
	4		
	5		
	6		
	7		
الاثنين 2010-11-22	1		
	2		
	3		
	4		
	5		
	6		
	7		

الملحق الثاني استبانة الطالب لرصد الظاهرة

منطقة أبوظبي التعليمية (ADEZ)

مدرسة أبوظبي للتعليم الثانوي (5/ 10)

استمارة رصد ظاهرة النوم أثناء الحصة الدراسية

عزيزي الطالب اختر الخانة التي تجد أنها تمثل علاقتك بهذه الظاهرة، وضع بها إشارة (×).

رقم الطالب	اسم الطالب	كثيرا ما أنام أثناء الحصة الدراسية	أحيانا أنام أثناء الحصة الدراسية	نادرا ما أنام أثناء الحصة الدراسية
1	الطالب / أ			
2	الطالب / ب			
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				

الملحق الثالث استبانة دراسة أسباب الظاهرة

استبانة رصد الأسباب المحتملة لظاهرة النوم أثناء الحصص الدراسية

المجال	رقم الفقرة	الأسباب	موافق	متردد	غير موافق
1. أسباب متعلقة بالبيئة الببتية والحياة الأسرية	1	طبيعة أهل البيت يحبون السهر			
	2	كثرة المهيات في البيت مثل التلفاز تدفعني للسهر			
	3	صغر الشقة (البيت) يشجعني على السهر خارج المنزل			
	4	وجود رفقة تشجعني على السهر			
	5	والدي ووالدتي لا يتابعان موضوع النوم والسهر			
	6	يحيط منطقة السكن ضجيج وأشغال عامة			
	7	وجود عادة لدي النوم بالنهار والسهر في الليل			
	8	الأسلوب الذي يعاملني به والدي لا يشجعني على تنظيم وقتي بشكل جيد			
2- أسباب متعلقة بالضبط المدرسي	1	لا يوجد إجراءات رادعة تحول دون استغراق في النوم			
	2	بقاء الطالب في نفس الفصل طوال اليوم الدراسي يشجع على النوم			
	3	لا يوجد نشاطات مدرسية كافية			
	4	لا يوجد متابعة من الجهات الإدارية للطلبة الذين ينامون في الفصل			
	5	قصر الفترة الزمنية للفصحة			
	6	الأسلوب الذي تتعامل الإدارة به مع الطلاب منفر ويدفع إلى الهروب أو النوم			
	7	الإدارة لا تهتم بالمشاكل الخاصة للطلاب			
	8	جدول الحصص طويل وغير مناسب			

المجال	رقم الفقرة	الأسباب	موافق	متردد	غير موافق
3 - أسباب متعلقة بالبيئة الصفية	1	البيئة الصفية تفتقر إلى المحفزات			
	2	الإضاءة ضعيفة			
	3	عدم تعاون زملاء يدفعني للنوم			
	4	المكان الذي أجلس به يشجعني على النوم			
	5	عدم وجود وسائل تعليمية كافية			
	6	الشكل النمطي للغرفة يشجعني على النوم			
	7	نوعية المقعد تدفعني إلى النوم			
	8	التهوية والتكييف يشجع على النوم			
4 - أسباب متعلقة بالطالب	1	أعاني من أمراض صحية			
	2	أكره الدراسة			
	3	لا أفكر في إتمام الدراسة بعد الثانوية			
	4	أحب السهر كثيرا			
	5	أعاني من مشاكل عاطفية			
	6	اعتمد على الدروس الخصوصية			
	7	لا أحب المدرسة وأفكر في الانتقال منها			
	8	عدم الاندماج مع بقية زملائي في الفصل يدفعني إلى النوم			

غير موافق	متردد	موافق	المادة الدراسية	السبب	المجال
			التربية الإسلامية	أشعر بأن المعلم سعيدا عندما أنام أثناء الدرس	5 - أسباب متعلقة بالمعلم ومادته العلمية
			اللغة العربية		
			التاريخ		
			الجغرافيا		
			علم نفس		
			اللغة الانجليزية		
			الرياضيات		
			الأحياء		
			الكيمياء		
			الفيزياء		
			الجيولوجيا	2	
			التربية الإسلامية		
			اللغة العربية		
			تاريخ		
			جغرافيا		
			علم نفس		
			اللغة الانجليزية		
			الرياضيات		
			الأحياء		
			الكيمياء		
			الفيزياء	3	
			الجيولوجيا		
			الحاسوب		
			التربية الإسلامية		
			اللغة العربية		
			تاريخ		
			جغرافيا		
			علم نفس		
			اللغة الانجليزية		
			الرياضيات		
			الأحياء		
			الكيمياء		
			الفيزياء		
			الجيولوجيا		
			الحاسوب		

		التربية الإسلامية	أسلوب المعلم جاف في التعامل مما يدفعني إلى الهروب والنوم	4	
		اللغة العربية			
		تاريخ			
		جغرافيا			
		علم نفس			
		اللغة الانجليزية			
		الرياضيات			
		الأحياء			
		الكيمياء			
		الفيزياء			
		الجيولوجيا			
		الحاسوب			
		التربية الإسلامية	أكره المادة التي يدرسها المعلم	5	
		اللغة العربية			
		تاريخ			
		جغرافيا			
		علم نفس			
		اللغة الانجليزية			
		الرياضيات			
		الأحياء			
		الكيمياء			
		الفيزياء			
		الجيولوجيا			
		الحاسوب			
		التربية الإسلامية	قلة النشاطات الصفية وعدم إشراكي فيها	6	
		اللغة العربية			
		التاريخ			
		الجغرافيا			
		علم النفس			
		اللغة الانجليزية			
		الرياضيات			
		الأحياء			
		الكيمياء			
		الفيزياء			
		الجيولوجيا			
		الحاسوب			

			التربية الإسلامية	أشعر أن المعلم لا يحبني	7	
			اللغة العربية			
			التاريخ			
			الجغرافيا			
			علم النفس			
			اللغة الانجليزية			
			الرياضيات			
			الأحياء			
			الكيمياء			
			الفيزياء			
			الجيولوجيا			
			الحاسوب			
			التربية الإسلامية			صعوبة المادة العلمية وعدم فهمها يدفعني إلى النوم
			اللغة العربية			
			التاريخ			
			الجغرافيا			
			علم النفس			
			اللغة الانجليزية			
			الرياضيات			
			الأحياء			
			الكيمياء			
			الفيزياء			
			الجيولوجيا			
			الحاسوب			



www.ha.ae

حقوق الطبع محفوظة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز